

البحث التاسع :

**درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لدى الطالبات
من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**

المصادر :

د. فاطمة بنت عبد الرحمن الأسمرى
حاصلة على درجة الدكتوراه في أصول التربية كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

د. فاطمة بنت عبد الرحمن الأسمرى

حاصلة على درجة الدكتوراه في أصول التربية كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

• الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وذلك عند التعامل مع الطالبات والمعلمات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد استبانة موجهة لطالبات الصف الأول الثانوي وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة خرجت في صورتها النهائية حيث احتوت على محورين تتضمن (٢٤) فقرة وتم تطبيقها على عينة عشوائية، من طالبات الثانوية ٦٩ بلغ عددهن (٤٠) طالبة في مدينة الرياض لعام ١٤٣٦ - ١٤٣٧. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: كشفت الدراسة موافقة مفردات عينة الدراسة بدرجة عالية على مساهمة جماعة الرفاق في مظاهر الانضباط وعدم الانضباط المدرسي بينهم وبين الطالبات الأخريات. كما كشفت الدراسة عن موافقة مفردات العينة بدرجة عالية على مساهمة جماعة الرفاق في مظاهر الانضباط وعدم الانضباط المدرسي بينهم وبين المعلمات. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة: إجراء دراسات على جماعات الرفاق بالطرق النوعية للكشف عن أنماط التفاعل بين أعضاء الجماعات وأثر أنماط التنشئة الأسرية على سلوك أعضائها والعوامل التي تدفع جماعات الرفاق لعدم الانضباط. إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والإناث لمعرفة أكثر السلوكيات استخداماً في التعامل مع أنظمة المدرسة وخاصة بين جماعات الرفاق. التركيز في إعداد المعلمين مهنيًا على بناء المهارات الاجتماعية مثل: مهارات الاتصال والقيادة وحل المشكلات وإدارة الصف. تفعيل دور مجلس الآباء لتقوية الصلة بين المدرسة والبيت وإشراك أولياء الأمور في تقديم حلول ومقترحات لاحتواء نشاط الطلاب وتوجيههم وتوعيتهم بالمخاطر التي تهدد قيمنا وعاداتنا فالقيم الغربية تتعارض مع قيمنا العربية والإسلامية.

الكلمات المفتاحية: جماعة الرفاق - الانضباط المدرسي - طالبات المرحلة الثانوية.

Degree of contribution of peer group in school discipline among the students from the viewpoint of high school students in Riyadh

Dr. Fatima Abdul Rahman Al-Asmari

Abstract:

The present study aimed to find out the degree of contribution of peer group in school discipline among the students from the viewpoint of high school students in Riyadh and that when dealing with students and teachers and the study followed the approach descriptive survey, and to answer questions about the study was prepared questionnaire addressed to students of the first grade of secondary and after confirmation of sincerity and the stability of the questionnaire came out in final form as contained includes two axes (24) paragraph has been applied to a random sample of 69 high school students reached their number (40) students in Riyadh in 1436-1437. The study yielded the following results: The study revealed the approval of the study sample vocabulary very highly the contribution of the peer group in the manifestations of discipline and lack of school discipline between them and the other students. The study revealed the approval of the sample with a high

degree on the contribution of a group of comrades in the manifestations of discipline and lack of school discipline between them and the parameters. In light of the results, the study recommended: conduct studies on the ways groups comrades qualitative detection of the interaction between the members of the groups patterns and the impact of family upbringing on the behavior patterns of its members and the factors that drive comrades groups for lack of discipline. a comparative study between males and females to learn more behaviors commonly used to deal with, especially among groups comrades school systems. The focus in the preparation of teachers professionally to build social skills, such as communication skills, leadership, problem solving, and classroom management. activation of the role of fathers Council to strengthen the link between school and home and to involve parents in providing solutions and proposals to contain the activity students and guiding them and make them aware of the dangers that threaten our values and our traditions of Western values in conflict with the Arab and Islamic values.

Keywords: peer group – school discipline –high school students.

• مقدمة الدراسة:

يعيش الإنسان في المجتمع ويرتبط ببيئته ارتباطاً وثيقاً، يؤثر فيها وتؤثر فيه في تفاعل اجتماعي متبادل، والإنسان في تفاعله مع بيئته يحاول أن يتكيف معها بسلوك اجتماعي فهو بذلك يستجيب للمواقف والمثيرات المختلفة باستجابات متنوعة قد تكون لفظية أو حركية أو انفعالية أو فسيولوجية (شفيق، ٢٠٠٤، ٥).

فالجماعة أو الجمع هي وحدة اجتماعية مكونة من مجموعة من الأفراد (إثنين أو أكثر) تربط بينهم علاقات اجتماعية ويحدث بينهم تفاعل اجتماعي متبادل فيؤثر بعضهم ببعض، كما يعتمد بعضهم على بعض، والجماعة تتميز بأن لها مجموعة شائعة من المعايير والمعتقدات والقيم والدوافع والعادات التي تميز سلوك الأفراد كما أن أفرادها يجمعهم مصير مشترك وأهداف ومصالح واحدة أو قريبة يتحركون دائماً لتحقيقها، بحيث يتحدد لأفرادها أدوار اجتماعية محددة ومكانه معينة، ويسر حدوث التفاعل بين الجماعة عن غيرها من المجموعات الأخرى وجود أداة اتصال كاللغة أو وحدة نشاط كعمل معين (شفيق، ٢٠٠٤، ٧)، وهو ما أكدته دراسة مغازي والجبالي (٢٠١٢) بأهمية أفراد المجموعة من الأخصائي إلى أعضاء المجلس ليشتركوا لوضع سياسة معينة أو تعليمهم مفاهيم الديمقراطية والمناقشة الجماعية والعدالة بحيث تقبل آراء الجماعة بدون تحيز.

وتختلف الجماعات في خصائصها كما تصنف على أسس متعددة من حيث التفاعل والنظام فهناك جماعة رسمية وجماعة غير رسمية كجماعة الرفاق فهي نوع من المؤسسات الاجتماعية التربوية التي لها تأثير كبير في تربية الإنسان انطلاقاً من كونه كائناً اجتماعياً يميل بفطرته إلى الاجتماع بغيره، ولذلك فإن جماعة الرفاق في أي مجتمع بمثابة جماعة أولية شأنها شأن الأسرة في الغالب، لأنها صغيرة العدد وتكون عضوية الفرد فيها تبعاً لروابط الجوار، والشريحة العمرية، والميول، والدور الذي يؤديه الفرد فيها، فجماعة الرفاق أثر

فاعل في تربية الإنسان وتكوين شخصيته لا سيما في سنوات مرحلتى الطفولة والمراهقة، حيث يكون أكثر تأثراً بأفراد هذه الجماعات الذين يكونون عادة من الأنداد سواء كانوا زملاء دراسة أو رفاق لعب أو أصدقاء عمر أو غيرهم ممن يرافقهم الإنسان لفترات طويلة أو قصيرة، ولعل تأثير جماعة الرفاق على الإنسان عائد إلى اختلاف أفرادها وتنوع ثقافتهم، واختلاف بيئاتهم (عزازي، ٢٠١٢، ١٤١).

تقوم جماعة الرفاق بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية، وهو ما ركز عليه (البيرت باندورا) في نظريته التعلم الاجتماعي بأن كثير من سلوكيات الأفراد تكون مكتسبة عن طريق التأثير بالآخرين وملاحظة سلوكهم ومن ثم تقليده (الأعظمي، ٢٠٠٧، ١٧٢)، فجماعة الأقران تؤثر في المعايير الاجتماعية وتحديد الأدوار المتعددة، كما أنها تعاون في إشباع حاجات الصغار وفي تعويدهم على تحمل المسؤولية والاستقلال والاعتماد على النفس وممارسة النشاط الرياضي ويتوقف مدى تأثير الفرد بجماعة الرفاق على درجة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها (شفيق، ٢٠٠٤، ٣٧) وهو ما أكدته دراسة الخطيب (٢٠٠٦) من أثر الأصدقاء على الأبناء مما يوجب على الآباء مساعدتهم في اختيار الأصدقاء ومراقبة أبنائهم ومن يتصل بهم.

في مرحلة المراهقة تصبح جماعة الرفاق أكثر تأثيراً فهي تزود المراهقين بثقافة فرعية تتميز عن ثقافة الكبار بل قد تتعارض معها فهم كما قال بياجيه ووصفها كولبرغ (الأعظمي، ٢٠٠٧) بأنهم ينتقلون من مرحلة الأفعال التي ترضي الغير إلى مرحلة التفكير الاستقلالي التي تستند لمعتقدات الفرد الخاصة مع وجود نوع من المرونة ليتمكن من إجراء التغيير في المعايير الاجتماعية عندما يكون في مصلحة الجماعة، فالمراهقون الذين يمارسون السلوك المنحرف يكونون غير ملتزمين بعمليات التنشئة الاجتماعية فقد أصبحوا جانحين من خلال جماعة الرفاق عن طريق اكتسابهم للقيم والمعايير المتعارضة مع تلك القيم التي يعتنقها غالبية أفراد المجتمع (رشوان، ٢٠١٢، ٢٣٨ - ٢٣٧)، وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة الطيار (٢٠٠٥) بوجود دور لجماعة الرفاق في العنف المدرسي وتعلم السلوك السيئ.

ومما لا شك فيه أن المدرسة باعتبارها امتداد للأسرة فهي تقوم بدور فاعل في تنمية شخصية الفرد من جميع الجوانب كما جاء في دراسة المغامسي (٢٠١٣) فمن خلالها تنتج تنشئة وتربية متوازنة للطالب من جميع الجوانب، ولكنها أخذت تنحى منحى تعليمياً أكثر منه تربوياً، كما وأن التواصل بين الأسرة والمدرسة قد قل أن لم يكن انعدم، مما أدى إلى بروز دور جماعة الرفاق وتأثيرها القوي بين أعضائها كما في دراسة (ويندي ولين، ٢٠٠٧) فهم يكونون مدركات جديدة لدوائهم ويطورون طرقاً جديدة للتعامل مع الآخرين إما أن تكون جيدة أو سيئة سواء مع بعضهم البعض أو مع معلمهم (أبو لباد، ٢٠٠٧، ٢٧ - ٢٩). فالمعلم

يتعامل مع أنماط عديدة من الطلاب الايجابيون المتعاونون المستجيبون لتوجيهات المعلم والمحايدين الذين يتجنبون الوقوع في المشاكل بعمل الحد الأدنى من العمل والسلبيون الذين كثيرا ما يثيرون المشاكل لإفشال العملية التعليمية (الحريري، ٢٠١٠، ١٣٦)، وذلك كما جاء في دراسة أحمد (٢٠١٣) بوجود اتجاهين للطلاب اتجاه سلبي يتمثل في ممارسة جماعة الرفاق للعراك والإزعاج أثناء الدروس، وآخر ايجابي في عدم مسaire الطلاب لأقرانهم في السلوك الخاطئ.

ونلاحظ وجود دلائل على زيادة الخروج على النظام وعدم الانضباط المدرسي من قبل الطلاب كما ذكر في دراسة الهذلي (١٤٣٢) الذي يأخذ صورا مختلفة مع المعلم كرفع الصوت والتهديد والجدال والسخرية من المعلم وعصيان أوامرته وتحديه واتفقت معه دراسة شين واستور (٢٠٠٩)، بالإضافة إلى وجود بعض السلوكيات بين الطلاب مع أقرانهم التي تختلف وتتنوع بين التنابز بالألقاب أو التهديد أو السخرية أو الاعتداء البدني كالركل والدفع (عامر، محمد، ٢٠٠٩، ١٣٢). لذلك نجد أن جماعة الرفاق لها دور كبير في التأثير على الأفراد بعضهم البعض وفي مجالات مختلفة فعلاقتهم ببعض قد لا تكون ايجابية في كل الأوقات كما ورد في دراسة الحريري (٢٠٠٧) بأنهم قد يكونون سبب في انحرافات الأفراد الاجتماعية، وأيدته أيضا دراسة سالم (٢٠١٠) بظهور قيم سلبية عند مسaire أعضاء الجماعة مما يؤدي للتأثير على تصرفاتهم بشكل سلبي سواء مع معلمهم أو مع أقرانهم (شاكر، ٢٠١٠، ٣٣)، ونتيجة لذلك جاءت أهمية هذه الدراسة للتعرف على درجة مساهمة جماعة الرفاق وأثرها على الانضباط المدرسي على طالبات المرحلة الثانوية.

• مشكلة الدراسة:

العمليات المعرفية والاجتماعية في نظرية ألبرت باندورا (التعلم الاجتماعي) تؤمن بان الإنسان يكتسبها من خلال تفاعله ضمن مجموعات يلاحظ عاداتها واتجاهاتها وسلوكها فيؤثر ويتأثر بها (الأعظمي، ٢٠٠٧، ١٧٣) وهذا ما نلاحظه في مرحلة المراهقة، فمرحلة المراهقة مرحلة خطيرة مليئة بالصراعات والقلق والثورة والتي تتمثل في المرحلة الثانوية فتتجه ميول المراهقين اتجاهات متباينة لأنهم ينتقلون من مرحلة علاقات محدودة بالأسرة إلى حياة اجتماعية واسعة وتظهر لديهم قدرة على النقد والتحليل إلى جانب الحساسية المفرطة والتذبذب الوجداني والاندفاع والمخاطرة التي قد تؤدي بهم إلى المشاغبة (العصيمي، ٢٠١٠، ٣)، وهو ما أكدته دراسة لو وآخرون (٢٠١٣) بأن البيئات الاجتماعية غير العائلية يوجد بها خلافات كما يمكن أن يكون لها أثر إيجابي كالتأثير العاطفي والوجداني في أحيان أخرى، وتوجد دلائل على أننا نشهد زيادة في الخروج عن النظام وعدم الانضباط في المدارس خاصة بين المراهقين في المدارس الثانوية فالانضباط المدرسي بأشكاله المختلفة من الموضوعات الهامة في نجاح العملية

التعليمية فهو موضوع تربوي يعبر عنه في صورته السلبية بعدم الانضباط أو نقص النظام الذي تصبح معه بعض أمور المدرسة على غير ما يجب أن تكون عليه (عامر، محمد، ٢٠٠٩، ١٨) وذلك ما أكدته دراسة الداهوم (٢٠٠٨) بأن درجة التزام الطلبة بالانضباط المدرسي جاء بنسبة متوسطة في جميع مجالاتها .

ولأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة بزيارة استطلاعية على إحدى المدارس وزعت فيها الاستبانة في صورتها الأولية على عينة استطلاعية عشوائية للتأكد من مدى ملائمة المحاور لغرض الدراسة، وفي ضوء ما سبق ومع عدم وجود وصف دقيق في الأدب التربوي العربي لطبيعة العلاقة بين هذه الجماعات ومقدار تأثيرها على أعضائها في البيئة المدرسية ومن خلال خبرة الباحثة العملية والميدانية في التعليم الثانوي العام تبرز مشكلة الدراسة الحالية في محاولة لمعرفة درجة مساهمة جماعة الرفاق على بعضهم البعض عند التعامل مع الطالبات الأخريات والمعلمات.

• أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات بمدينة الرياض؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السابق عدداً من التساؤلات الفرعية كالآتي:

« ما درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي عند التعامل مع الطالبات؟

« ما درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي عند التعامل مع المعلمات ؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من خلال التعرف على دور جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي عند التعامل مع الطالبات، والتعرف على دور جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي عند التعامل مع المعلمات.

• أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية:

« أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة والتي تتمثل في الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية بالرياض والتي تمثل فئة المراهقة المتوسطة التي تتصف بخصائص تميزها عن المراحل الأخرى فهي تحدد للفرد الاتجاهات النفسية والقيم والمعايير وأنماط السلوك التي تمتد للمراحل اللاحقة.

« تتمثل أهميتها في كونها تتناول ظاهرة تعليمية هامة (الانضباط المدرسي) يتخلل معظم العملية التعليمية ويمس في جوهرها كثيراً من عناصرها كالتأثيرات والمعلم.

« كونها من الدراسات القليلة التي تقوم بدراسة الظاهرة على جماعة الرفاق في طالبات المرحلة الثانوية بالرغم من أهميتها.

« يبرز دور جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي في الوقت الحاضر خاصة بعد أن قل تأثير الأسرة والمدرسة على أبنائها مما أدى إلى تأثر الطلاب برفاقهم.

« شعور الباحثة أثناء عملها في مجال التعليم بوجود القيام بدراسة تلقي الضوء على جماعة الرفاق فهي تمثل شبكة من الدعم الاجتماعي والانفعالي تساعد على ممارسة أدوار مختلفة تشبع دافع المراهقين بحيث تجد من يستحسن خيارهم.

• الأهمية التطبيقية:

« إمكانية الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة لكل من القائمين على العملية التعليمية وخاصة المعلمين والإدارة المدرسية.

« تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات وبحوث علمية مستقبلية على المستوى الوطني في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها.

« تسهم في الاثراء المعرفي للمكتبة العربية حول الظاهرة لمعرفة حجمها وعوامل انتشارها ومن ثم عمل البرامج الوقائية والعلاجية لمواجهةها.

• مصطلحات البحث:

جماعة الرفاق: عرفها أبو لباد نقلاً عن عبد الدايم (١٩٧٢) بأنها تشير إلى شخصين أو أكثر يتميزون بالاشتراك في مجموعة شائعة من المعايير والمعتقدات والقيم والذين توجد بينهم علاقات محددة ومعروفة (أبو لباد، ٢٠٠٧، ٤٣).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الطالبات في المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩ سنة من بيئات مختلفة تجمعهم المدرسة فيلتقون في خلال فترات الدراسة والراحة والانصراف، والتي تلعب دوراً مؤثراً في عملية التنشئة الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، وفي المدرسة وخارجها.

• الإطار النظري للدراسة:

• البحث الأول: جماعة الرفاق

• تعريف جماعة الرفاق:

هي وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد مكونة من اثنين وهي أعظم مصدر للجذب والتأثير فهي مركز اتجاهات وقيم المراهق، بحيث يتشابهون في العمر والمستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي والسلوكي وغيرها من الصفات (عبد الحليم، ٢٠٠٨، ١٤٣٠). كما أنها عبارة عن تجمع من الأفراد الذين يتقاربون في أعمارهم، وميولهم وهواياتهم، ويشبهون بعضهم بعضاً في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي، فيميل الأفراد الذين يتقاربون في السن إلى التجمع والتعاون والتعارف في كل المجتمعات ويطلق عليهم الجماعة ذات السن المتقاربة وتقوم هذه الجماعات بوظيفة اجتماعية تتمثل في توفير التكامل

الاجتماعي والوصول إلى درجة الإتقان في أداء الأدوار الاجتماعية المختلفة (رشوان، ٢٠١٢، ٢٣٣).

• وظائف جماعة الرفاق:

وقد ذكرها أبو محارب (٢٠٠٦، ٣٣ - ٣٤) كالآتي:

- « تحقيق المكانة الأولية فتساعده على الاستقلالية الشخصية عن الوالدين.
- « تنمي مهاراته وخبراته وتوسع اهتماماته فهي ميدان يجرب فيه الفرد كل جديد بعيدا عن الأسرة.
- « يتزود فيها بالمعايير الحاكمة للسلوك، فتضغط عليه الجماعة للامتثال لقوانينها عن طريق الإقناع والمكافآت والعقاب.
- « يقوم فيها بأدوار اجتماعية مختلفة كالقائد والناصح والتابع والمعارض وغيرها تساعده على اكتساب اتجاهات مناسبة .
- « قد يكون لجماعة الرفاق تأثير محافظ على أعضائها بالضغط عليهم لتصحيح التطرف أو الانحراف في السلوك بين أحد أعضائها.

• نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا):

تعرف النظرية كما ذكرها الأعظمي (٢٠٠٧، ١٧٣ - ١٧٥) بأسماء أخرى مثلاً نظرية التعلم بالتقليد والملاحظة أو نظرية النمذجة، وتنطلق النظرية في كون الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معهم ويؤثر فيهم، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد مع وجود الانتقائية فليس كل ما يتعرض له يقلده.

حاول ألبرت باندورا الربط بين الفلسفتين السلوكية والمعرفية فقال أن شخصية الفرد تتشكل من خلال التفاعل بين العوامل البيئية والعوامل النفسية الذاتية الموجودة بالفرد، ويستطيع السيطرة على سلوكه بعملية من ثلاث خطوات:

- « ملاحظة الفرد لتصرفاته ورصد سلوكياته ومتابعتها.
- « التقدير والمقارنة: مقارنة تصرفاته بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه أو القوانين والنظم التي تطبق في جماعة أو موقف ما.
- « التعزيز أو الردع الذاتي: بحيث يكون الفرد قادر على فعل السلوك أو التصرف أو الامتناع عنه بناء على الخطوتين السابقتين.

• نواتج التعلم الاجتماعي:

- يمكن أن يؤدي التعلم الاجتماعي إلى ثلاث أنواع من نواتج التعلم كما ذكرها الأعظمي (٢٠٠٧، ١٧٥ - ١٧٦):
- « تعلم أنماط سلوكية جديدة: عمليات التفاعل مع الآخرين ينتج عنها أنماط سلوكية متعددة كالمهارات والممارسات والألفاظ وتزداد بزيادة التفاعل مع الآخرين.

« كف أو تحرير سلوك: ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب عليه من ناتج يعمل على كف أو تحرير سلوك الفرد فملاحظة نموذج يعاقب على سلوك ما قد يشكل دافع لتركه والعكس صحيح في التعزيز لسلوك جيد.
« تسهيل ظهور سلوك: ملاحظة سلوك الآخرين يعمل على إثارة وتسهيل ظهور سلوك لدى الآخرين لا يستخدم بسبب النسيان أو غيره.

مما سبق يتضح أن التعرض لسلوك النماذج والتفاعل مع الآخرين ينتج عنه تعلم أنماط سلوكية مثل المهارات والعادات والألفاظ التي ليست لديه مع احتمالية زيادتها بزيادة التفاعل مع الآخرين.

• المداخل النظرية لتكوين جماعة الرفاق:

لقد أورد أبو لبّاد (٢٠٠٧، ٤٣ - ٤٥) عدداً من النظريات التي تهتم بالارتقاء الاجتماعي للفرد وخاصة في مرحلة المراهقة وهي كالآتي:

« نظرية بياجيه : تدل على أن الوظائف الوجدانية لا تنفصل عن الوظائف العقلية عند أداء أي فعل فكل فعل عقلي يتأثر بالعاطفة وكل فعل وجداني يتأثر بالعقل، وكلا الجانبين العقلي والوجداني يتأثر ومنذ الطفولة المبكرة بظروف التنشئة الاجتماعية.

« نظرية سويس: يتتبع سويس الارتقاء الاجتماعي للمراهق الذي هو محصلة لتعميق قطبي الضدية والاجتماعية، فالضدية من خلال التغيرات العضوية التي تحدث في عملية البلوغ وما يصاحبها من تصور الشخص لذاته واهتمامه بمظهره العام فهو يدرك أنه أصبح راشدا سواء كان رجل أو امرأة، ومع ذلك فهو لا يلقى المعاملة الجديرة من الراشدين تناسب إدراكه لذاته فينشأ الصراع، وأما البعد الاجتماعي فتظهر في تنبه الفرد للفروق بينه وبين الآخرين وبرز الطابع الاجتماعي للسلوك فتحدث الصراعات والحساسيات الاجتماعية كالخوف من رفض الجماعة له مثلاً.

« نظرية سوليفان: يؤكد على العلاقات الاجتماعية المتبادلة ويربط بينها وبين التوافق النفسي والاجتماعي للفرد وتسمى نظريته "نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة" فلا نركز على الفرد بعيد عن الآخرين فالفرد يدخل في علاقات اجتماعية منذ ولادته مروراً بمراحل حياته فالوراثة والنضج والعلاقات الاجتماعية تكفل للفرد إنسانيته وتساعد على تعديل أدائه.

« نظرية اريكسون: اهتم بمرحلة المراهقة فهي فترة تكوين العلاقات الاجتماعية بالشكل الصحيح، فهو يربط بين نضج الذات والتغيرات في العلاقات وخصائصها فمرحلة المراهقة يكشف المراهقون جوانب القوة والضعف في شخصياتهم من خلال مقارنات يعقدونها بين خصالهم وبين خصال أقرانهم، فهم يحرصون على وجود خصلتي التماثل والولاء كتماثل الأذواق والسمات والاتجاهات وخصلة الولاء لحماية ذواتهم التي لم يكتمل نضجها بعد.

وعليه تتكون جماعة الرفاق عادة لوجود مصالح مشتركة فيما بين أعضائها تتحقق من خلال مساهمة جميع الأعضاء في الجماعة، فالجماعة تعمل على علو مكانة الفرد الاجتماعية فتمنحه الهوية والكيان وتشعره بقيمته عند تعاونه معهم وتقديم خدماته لها كما وأنها تحافظ على العادات والتقاليد وتكون ملجأ للهروب من بعض القيود في حياته (أبو لباد، ٢٠٠٧، ٤٦ - ٤٧).

« النظرية التفاعلية: هي التي تركز على تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض وهو كما ذكرت البكر نقلاً عن بالنين (١٩٩٧) أن الأفراد ممن ينتمون إلى ثقافة مشتركة أقرب إلى تفسير المواقف الاجتماعية بطريقة مشابهة بفعل عملية التنشئة الاجتماعية والخبرات والتوقعات المشتركة بينهم فيؤدي بهم إلى سلوك محدد رغم الاختلاف بينهم فهو قد يستجيب في مواقف اجتماعية معينة وفقاً لمقاصد الأفراد الذي يتفاعلون معه في الموقف ذاته (البكر، ٢٠٠٥، ١٢١ - ١٢٢).

• أشكال جماعة الرفاق:

- « إن لجماعة الرفاق بنية اجتماعية كما ذكرها أبو لباد (٢٠٠٧، ٣٥ - ٣٦) تتنوع بين ما هو في غاية البساطة إلى غاية التعقيد في بنيته وتركيبه كما يأتي:
- « جماعة اللعب: تكون بصورة تلقائية وبشكل عاجل بدون قواعد تحكمها لغرض اللعب تكثر بين سن الثالثة والرابعة.
- « جماعة اللعبة: لعبة جماعية لها قواعد وأصول لا بد من الالتزام بها وإلا يخضع للعقاب أو الثواب فيها يبدأ تشكيل الأدوار.
- « الشلة: تتكون من أفراد متشابهون في الأوضاع الاجتماعية يتصفون بالتماسك مع وجود روابط صداقة قوية، يتفوقون في أمور عدة كاستبعاد أحد الأفراد منها فهي تعكس ثقافة الطبقة الاجتماعية التي ينتمون لها.
- « العصابة: تتميز بالصراع بين أفرادها فمن خلال الصراع تتحول من جماعة ضعيفة إلى جماعة أكثر رسمية وتعقيد بما تحويه من رموز مشتركة وشعارات وأسماء خاصة قد تصل لدرجة الضغط على أفرادها لضبط سلوكهم والانصياع لأوامرها.

• المبحث الثاني: النظام والانضباط المدرسي

• مفهوم النظام:

انتباه الطلاب على المعلم أثناء الدرس أو انصرافهم إلى عملهم في الفصل من غير أن يتدخل بعضهم في شئون البعض الآخر، ودون القيام بعرقلة الدرس وإضاعة الوقت (عامر ومحمد، ٢٠٠٩، ١٩).

• مفهوم الانضباط المدرسي:

يعرف الانضباط المدرسي كما ذكر كلا من عامر ومحمد (٢٠٠٩، ٢٠) كالآتي:

◀◀ التزام الطالب بالتعليمات المدرسية والسير ذاتيا وفقا لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وميوله ودوافعه نحو السلوك الاجتماعي الذي يتفق مع أهداف التربية والتعليم.

◀◀ قدرة المدرس على تحمل مسئولياته التدريسية في جو طبيعي لا يمارس الطلب المشاكل بشكل متعمد.

◀◀ محافظة الطلبة على الهدوء والنظام في غرفة الصف حبا في العمل وتقبلاً لزملائهم وللنظام المدرسي.

• مظاهر النظام والانضباط المدرسي:

ثمة مظاهر عديدة للنظام والانضباط تلاحظ على الطلاب ذكرها كل من عامر ومحمد (٢٠٠٩، ٢٢، ٢١) منها:

◀◀ انخفاض نسبة الشوشرة والأحاديث الجانبية والضحك من الطلاب.

◀◀ انعدام المنازعات الشخصية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم.

◀◀ توافر اتجاهات التعاون وحسن النية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم.

◀◀ وجود نوع من الاحترام المتبادل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم.

• مظاهر عدم النظام والانضباط المدرسي:

يمكن تحديد الطلاب المنضبطين والغير منضبطين في كل فصل كما جاء في دراسة سليمان (١٩٨٨، ٦٢) كما يأتي:

◀◀ التسبب وعدم الانضباط وعدم الرغبة في الانخراط في النظام المدرسي.

◀◀ إثارة الشغب داخل الفصل وكثرة التهريج.

◀◀ عدم احترام المعلم والخضوع لأوامره والتلفظ عليه بألفاظ غير لائقة.

◀◀ إهمال الواجبات المدرسية وعدم أدائها.

◀◀ الانشغال أثناء الدرس بالأحاديث الجانبية أو تناول الطعام أو الرسم أو قراءة قصة وغيره.

◀◀ السخرية من الزملاء وعدم احترامهم والتفوه عليهم بألفاظ غير لائقة.

◀◀ الخروج من الفصل بين الحصص أو الهروب من الحصص.

◀◀ الطالب المنضبط: هو الذي لا يقوم بالمظاهر السابقة أو بعضها. والطالب الغير منضبط: هو الطالب التي تصدر منه المظاهر السابقة أو بعضها.

• بعض مظاهر عدم الانضباط المدرسي لدى طالبات الثانوية للبنات:

◀◀ تحدي المعلمة أو الجدل معها: وذلك بطرق عدة كرفض ما تطلبه المعلمة منهم أو إخراجها بتعليق غير لائق أو الهجوم عليها لفظيا فهذا السلوك قد يفسح المجال للأخريات للتصرف بالمثل، والمعلم الواعي هو يقابل هذه التصرفات والأسئلة بالهدوء وتأجيل النقاش فيها إلى ما بعد الحصة أو على إنفراد (الحريري، ٢٠١٠، ٢٣٩).

◀ الغش في الامتحان: لقد تفشيت ظاهرة الغش في الامتحانات سواء النهائية أو الشهرية ولم يقتصر على مرحلة معينة حتى أصبح الإعداد للغش أهم من الامتحان ذاته بالرغم من العقوبات التي تفرض على الطلاب للحد منه قد يكون من أسبابه صعوبة المقرر الدراسي وضعف طريقة تدريس المعلم للمقرر أو قد يكون نوع من المغامرة واستخدامه كوسيلة للتحدي وغيرها الكثير ولعلاج المشكلة يوجد العديد من الوسائل كإعادة النظر في طرق التدريس والابتعاد عن التلقين والحفظ، وفي المناهج والمقررات الدراسية، وفي ربط المعلم بين ما تم شرحه في الحصة مع الأسئلة المقدمة للطلاب في الامتحان مع التركيز على الوازع الديني والتنبيه بان الغش سلوك لا يرضاه دين ولا مجتمع (الحريري، ٢٠١٠، ٢٤١).

◀ الهروب من الصف: أي ترك الطالب حجرة الدراسة بدون إذن وبدون عذر حقيقي فقد يختبئ الطالب بعد الطابور أو بعد الاستراحة في مكان ما لعدم حضور الدرس لعدة أسباب قد تكون بسبب قسوة المعلم أو الهروب من الامتحان أو بسبب الجوع والتعب وغيرها من الأسباب التي قد يحتاج المعلم لدراساتها ومعرفة الأسباب ثم الجلوس مع الطالب بانفراد والتحدث بهدوء ورفق لتقديم المساعدة له (الحريري، ٢٠١٠، ٢٣٩).

◀ عدم حل الواجبات المدرسية: بعض الطلاب يعتمد إلى الانشغال عن الواجبات المدرسية وعدم حلها فيقوم الطلاب بمحاولة التهرب وإضاعة الوقت كمشاهدة التلفزيون أو التحدث عبر الهاتف أو اللعب هؤلاء يتصرفون أيضا بنفس الطريقة مع المعلم فهم يتهربون من الإجابة على أسئلة المعلم أو يتشاغلون عند طلب المعلم أداء عمل كتابي (الحريري، ٢٠١٠، ٢٣٨).

• قواعد السلوك والمواظبة لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية للعام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥ هـ
كما وردت في موقع (وزارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة، ١٤٣٦) كالآتي:

◀ مخالفات الدرجة الأولى: عدم التقيد باللباس الرسمي الخاص بالمدرسة أو هيئة للنظام المدرسي، العبث وقلة المشاركة في أثناء الاصطفاف الصباحي، عدم إحضار الكتب أو الكراسات أو الأدوات المدرسية أو الملابس، النوم داخل الفصل، إعاقة سير الحصة بالحديث الجانبي، تناول الأطعمة والمشروبات في أثناء الدرس، المقاطعة المستمرة غير الهادفة لشرح المعلم بطريقة غير مهذبة أثناء الدرس، التأخر في الدخول إلى الفصل دون إذن مسبق، عدم أداء الواجبات المدرسية، رمي بقايا الطعام والنفايات في أماكن غير مخصصة لها، دخول الطالب فصله أو فصل آخر دون استئذان.

◀ مخالفات الدرجة الثانية: الغش في الواجبات أو الاختبارات غير الفصلية، إثارة الفوضى داخل الفصل أو داخل المدرسة، امتهان الكتب الدراسية، العبث بممتلكات المدرسة أو الكتابة على الجدران، الشجار مع الزملاء أو تهديدهم أو

التلفظ عليهم بألفاظ غير لائقة، الاشتراك في مضاربة، الهروب من الدرس أو عدم حضور الحصة الدراسية، إحضار أجهزة الاتصال الشخصية أيا كان نوعها إلى المدرسة، الخروج من الفصل دون استئذان، العبث بأي من أدوات ومعدات الأمن والسلامة المدرسية

❖ مخالفات الدرجة الثالثة: التهاون في أداء الصلاة داخل المدرسة أو العبث خلالها، التلفظ بكلمات نابية أو الإشارة بحركات مخلة تجاه المعلمين أو الإداريين أو من في حكمهم من منسوبي المدرسة، الاستهانة بإداريي المدرسة أو معلميهما أو من في حكمهم بتصرفات غير لائقة، الإشارة بحركات مخلة بالآداب، تعمد إتلاف أو تخريب شيء من تجهيزات المدرسة أو مبانيها، إحضار المواد أو الألعاب الخطرة أو الأدوات الحادة إلى المدرسة دون استخدامها، عرض المواد الإعلامية الممنوعة، ارتكاب السرقة، إلحاق الضرر المتعمد بممتلكات زملائه، حيازة السجائر، مهاجمة أحد الزملاء بالضرب، تقليد إمضاء ولي الأمر أو أحد مسؤولي المدرسة على الخطابات المتبادلة، إثارة الرعب بين الطلاب وتخويفهم.

❖ مخالفات الدرجة الرابعة: الإصرار على ترك الصلاة مع الطلاب والمعلمين دون عذر، تهديد معلمين المدرسة أو إداريها أو من في حكمهم، الإشارة بحركات مخلة بالآداب تجاه المعلمين والإداريين، العبث بالمواد أو الألعاب الخطرة في المدرسة، توزيع المواد الإعلامية الممنوعة، تعمد إصابة أحد الطلاب عن طريق الضرب أو استخدام أدوات غير حادة، التوقيع عن أحد مسؤولي المدرسة، التدخين داخل المدرسة، تصوير المعلمين أو الطلاب أو الرسم المسيء لهم، الهروب من المدرسة، حيازة الأسلحة النارية، تزوير الوثائق الرسمية أو الأختام، السلوك الخاطئ (الايمو)، إحضار شخص آخر لتأدية الاختبار، التمرن، العبث بالكهرباء.

❖ مخالفات الدرجة الخامسة: الاعتداء بالضرب على أحد منسوبي المدرسة من إداريين أو معلمين أو من في حكمهم، تهديد أو استخدام الأسلحة أو ما في حكمها أو الطعن بألة حادة، الاستخدام والاستفادة من الوثائق أو الأختام المزورة، التحرشات الجنسية، إشعال النار داخل المدرسة.

• الدراسات السابقة:

❖ دراسة (جادو، ٢٠٠٥): وهدفت إلى قراءة واقع العنف المدرسي من حيث أسبابه وبواعثه كما بينته الأدبيات السابقة عالميا وإقليميا، ومن أبرز نتائجها ارتفاع نسبة الشكاوي الأخلاقية المتمثلة في الإهمال واللامبالاة من قبل الطلاب والغش والضرب والسب والقذف وكثير من حوادث عدم الانضباط كالشغب والعنف والبلطجة.

❖ دراسة أبو لباد (٢٠٠٧): وهدفت إلى التعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لجماعات الرفاق في المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بأنماط السلوك الاجتماعي السائد ومستوى التحصيل الدراسي لدى هذه

- الجماعات، ومن أبرز نتائجها ارتفاع شيع أنماط السلوك الاجتماعي المتعلق بالتعاون والتنافس والصراع في جماعات الرفاق.
- «دراسة (Wendy, Lynne 2007): وهدفت لمعرفة دور جماعة الرفاق كوسيط في التنشئة الاجتماعية سواء كانت سلوك انحرافي أو عدواني أو في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، ومن أبرز نتائجها كشفت النمذجة الخطية الهرمية المركزية على وجود علاقة مرتفعة جدا بين مجموعات الاقران والتنشئة الاجتماعية سواء في العلاقات العدوانية، أو السلوك المنحرف، أو السلوك الاجتماعي الإيجابي.
- «دراسة (Noona, Aunola, Nurmi, Esko, Salmela-Aro, 2008): وهدفت إلى معرفة مدى التأثير بين أفراد مجموعة الأقران في مدرسة المراهقين، ومن أبرز النتائج أن تأثير جماعة الأقران كان مسؤولا في مجموعة الأقران المتشابهة، ولكن لم يتم العثور على أي دليل لطريقة اختيار الطالب في مجموعة الأقران، وأظهرت النتائج أيضا أن دور جماعة الاقران عالي في تحقيق الحماية لأفراد المجموعة.
- «دراسة (Chen, Astor, 2009): وهدفت إلى التعرف على العنف الطلابي ضد المعلمين في المدارس التايوانية، وأشارت النتائج إلى انتشار العنف ضد المعلمين يختلف حسب الجنس، ومستوى الصف، ونوع المدرسة، وكان الأكثر شيوعا هو التسبب بالأذى النفسي ضد المعلمين ثم الشتم أو الإهانة اللفظية، أما التهديد والمذلة هي أقل الأنواع الشائعة من العنف الطلابي ضد المعلمين.
- «دراسة العصيمي (٢٠١٠م): وهدفت إلى معرفة مدى انتشار الانتماء لرفقاء السوء لدى طلاب المرحلة الثانوية. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك الطلاب عند مصاحبة رفقاء السوء بين افراد عينة الدراسة لصالح الأقل تقدير لذاتهم.
- «دراسة (Pokhrel, Sussman, Black, Sun, 2010): وهدفت إلى الإشارة إلى مجموعات الأقران من المراهقين وتعريفها وكيفية الانتماء لها وما تميل وتختلف عنها سواء في الخصائص والمواقف وأعضاء المجموعة، ومن أبرز النتائج في المدارس المنتظمة تنتشر العلاقات العدوانية البدنية بين الطلاب بشكل عالي.
- «دراسة سالم (٢٠١١): وهدفت إلى توضيح أهمية عملية الضبط الايجابي غير الرسمي الذي تستخدمه الجماعة وأسباب غيابها، وكان من أبرز النتائج ظهور القيم السلبية عند مسايرة الأعضاء للجماعة مما عطل تحقيق أهداف المؤسسة.
- «دراسة (جلس وشلدان، ٢٠١١): وهدفت إلى معرفة العلاقة السائدة بين طلاب المرحلة الثانوية والمعلمين وإدارة المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ومعرفة العوامل وراء عدم الانضباط في المدرسة الثانوية، وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها وجود علاقة جيدة بين الطلاب ومعلميهم ووجود نوع من العدوان والضرب والألفاظ العنصرية بين الطلاب.

«دراسة الهذلي (١٤٣٢): وهدفت إلى التعرف على أنواع المخالفات المدرسية بين الطالبات والتعرف على مظاهر عدم الانضباط الأكثر شيوعاً في المرحلة الثانوية، ومن أبرز النتائج موافقة عينة الدراسة على مظاهر عدم الانضباط الأكثر شيوعاً لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة إعاقة سير الحصص بالأحاديث الجانبية، والتلفظ على الأخريات بألفاظ نابية أو السخرية منهم وتهديدهم.

«دراسة (Chen, Wang, 2012): وهدفت إلى معرفة أثر التطور السريع والتغريب على قيمة الاحترام للكبير ومعرفة علاقة الطلاب مع كبار السن من المعلمين والصورة النمطية الايجابية أو السلبية المكونة تجاه المعلمين، ومن أبرز النتائج أن قيمة احترام المعلم بين الطلاب انخفضت تدريجياً، لا سيما تحت تأثير التغريب والتصنيع، على الرغم من أن بعض الطلاب لا يزالون يؤمنون باحترام الأكبر بتأثير الفلسفة الكونفوشوسية.

«دراسة أحمد (٢٠١٣): وهدفت إلى التعرف على أنواع ومظاهر السلوك العدواني الذي يمارسه الرفاق بالمدرسة وأسبابه، ومن أبرز النتائج أن السلوك العدواني يأخذ اتجاهاً سلبياً كالعراك والضرب في حالة الغضب والازعاج اثناء الدرس، وإيجابي في قبول العقاب من المدرسين.

«دراسة (Ellis, Chung-Hall, Dumas, 2013): وهدفت إلى معرفة كيفية مساهمة جماعة الاقران في السلوك الانحرافي والعدواني بين المراهقين، وخلصت النتائج إلى أن اختبار (T1) أشار إلى وجود توقع إيجابي في العلاقة العدوانية لمجموعة الاقران تعود للابداء وسوء المعاملة.

«دراسة (P.C. Law, M. Cuskelly, and A. Carroll, 2013): وهدفت الدراسة إلى معرفة البيئات الهامة لنمو الأطفال الإيجابي، وأوضحت نتائج الدراسة أن ٥٦% من العينة أن يوجد ترابط بين الأطفال وأقرانهم، كما يوجد خلافات واضحة بينهم من خلال تقارير الوالدين، كما كان هناك دليل على أن البيئات الاجتماعية غير العائلية يمكن أن يكون لها أثر إيجابي، كالتأثير العاطفي على الأطفال.

• الإجراءات المنهجية للدراسة:

• منهج الدراسة:

المنهج الوصفي المسحي وهو الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما بهدف التعرف الى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها (عباس، نوفل، العبسي، أبو عود، ٢٠١٢، ٧٤ - ٧٥).

• مجتمع وعينة الدراسة:

طالبات المرحلة الثانوية مقررات في الرياض والبالغ عددهم ١٩١٥٤ طالبة بالتعليم العام بالمدارس الحكومية بالرياض للعام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ (البطاقة الإحصائية، ١٤٣٥ - ١٤٣٦هـ)، واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية

من مجتمع الدراسة حيث اختيرت العينة من طالبات المدرسة ٦٩ الثانوية مقررات للبنات بمكتب التربية والتعليم بالبيعة بمدينة الرياض وتم تطبيق الدراسة الحالية على (٤٠) طالبة.

• أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الطالبات والتي تم بناؤها وفقاً لتساؤلات الدراسة واعتماداً على الدراسات السابقة. وتكونت الاستبانة من (٢٤) عبارة موزعة على محورين: المحور الأول درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي بينهم وبين الطالبات وقد ضم (١٠) عبارات؛ والمحور الثاني لقياس درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي بينهم وبين المعلمات وقد ضم (١٤) عبارة .

• صدق وثبات أداة الدراسة:

• الصدق الظاهري:

تم عرض الأداة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وقد تم أخذ آراء السادة المحكمين بعين الاعتبار في الاضافة والتعديل مما زاد من ارتباط الفقرات بالقيم التي تكشف عنها .

• الصدق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط لبيرون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وبين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس على بيانات عينة من طالبات الثانوية بمدارس الرياض لمعرفة مدى ارتباط محاورها .

• ثبات أداة الدراسة:

ولحساب معامل الثبات لأداة الدراسة تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٥) من أفراد مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وبناء على نتائج استجابات العينة الاستطلاعية قامت الباحثة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور وللأستبانة ككل فجاءت على النحو الآتي:

الرقم	الفقرة	معامل كرونباخ ألفا
١	التعرف على دور جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي عند التعامل مع الطالبات.	٠,٧٨٩
٢	التعرف على دور جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي عند التعامل مع المعلمات.	٠,٨٩٤
٣	الأستبانة ككل	٠,٩٢١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ألفا كرونباخ مقبولة حيث تراوحت بين (٠,٧٨٩ – ٠,٨٩٤) للمحورين، وكان معامل ألفا كرونباخ للأستبانة ككل (٠,٩٢١) وهو معامل ثبات مرتفع جداً يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة

عالية من الثبات وتصلح لتطبيقها على عينة الدراسة وتعتبر دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

• أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة الرزمة الإحصائية (spss) في التحليل من خلال الأدوات الآتية:

« حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة.

« معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).

« معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة (الاستبانة).

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

• للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي عند التعامل مع الطالبات من وجهة نظر الطالبات؟

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الإسهام والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الإسهام

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الإسهام
١	تقمن رفيقاتي باستخدام أسلوب التهديد والوعيد للأخريات.	٤,٥٨	١,١١	٤	عالية جداً
٢	تشجع رفيقاتي على توجيه السب والشتم للأخريات.	٤,٥٥	١,٠٤	٥	عالية جداً
٣	تشجع رفيقاتي على أخذ ممتلكات الأخريات.	٢,٤٣	٠,٨٢	١٠	منخفضة
٤	تستعمل رفيقاتي أسلوب النقد والسخرية من الأخريات.	٤,٧٥	١,٠٥	١	عالية جداً
٥	تتعاون رفيقاتي في تقديم المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية للأخريات.	٤,٦٥	١,٢٦	٣	عالية جداً
٦	تقوم رفيقاتي بالغش في الامتحانات أو المساعدة على الغش.	٤,٥٠	١,٠٩	٦	عالية جداً
٧	تشجع رفيقاتي على الشجار والضرب مع الطالبات.	٣,٤٨	٠,٩٢	٩	عالية
٨	تعمل رفيقاتي على إشاعة روح النظام داخل الصف.	٤,٧٣	١,٦٢	٢	عالية جداً
٩	تشجع رفيقاتي على التسامح مع الأخريات.	٣,٨٨	١,٣٦	٨	عالية
١٠	تتعاون رفيقاتي مع الأخريات في مواقف تعليمية.	٤,١٠	١,١٧	٧	عالية
	المتوسط الحسابي الكلي	٤,١٧	١,١٤		—

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي عند التعامل مع المعلومات من وجهة نظر الطالبات؟
- تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الإسهام والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الإسهام

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الإسهام
١	تشجع رفيقاتي على الهرب من الحصّة.	٤,٢٨	١,٢٨	٥	عالية جداً
٢	تقبل رفيقاتي التوجيهات والنصائح الموجهة لها من قبل المعلمة.	٣,٤٨	١,٤٣	١٣	عالية
٣	تؤدي رفيقاتي الواجبات المطلوبة من قبل المعلمة.	٣,٦٠	١,٢٥	١٠	عالية
٤	تقوم رفيقاتي بالحديث الجاني أثناء شرح المعلمة.	٤,٧٠	١,٤٣	١	عالية جداً
٥	تصدر رفيقاتي أصوات كالصفير مثلاً أثناء الشرح لمضايقة المعلمة.	٣,٠٣	٠,٩٤	١٤	متوسطة
٦	توثق رفيقاتي الإساءة للمعلمة بالكتابة على الجدران أو الطاولات.	٤,٤٠	١,٢٢	٣	عالية جداً
٧	ترفع رفيقاتي أصواتهن على المعلمة أثناء الحصّة.	٤,٤٠	١,١٣	٢	عالية جداً
٨	تستخدم رفيقاتي أسلوب الضحك والسخرية من المعلمة أثناء الحصّة.	٤,٢٨	١,٠٣	٤	عالية جداً
٩	تشجع رفيقاتي على الأكل داخل الحصّة.	٣,٥٥	١,٥٠	١١	عالية
١٠	تهمل رفيقاتي، احضار الكتب والدفاتر والأدوات المدرسية.	٤,٠٣	١,٢٣	٧	عالية
١١	تتعتمد رفيقاتي عدم حل الواجبات المدرسية.	٣,٩٨	١,٢١	٨	عالية
١٢	تلتزم رفيقاتي الصمت أثناء شرح المعلمة الدرس.	٣,٦٥	١,٣٧	٩	عالية
١٣	تستأذن رفيقاتي قبل الطلب من المعلمة.	٤,٢٠	١,٣٢	٦	عالية
١٤	تبادر زميلاتي للاعتذار للمعلمة في حال خطأهن.	٣,٥٠	١,٤٧	١٢	عالية
المتوسط الحسابي العام		٣,٩٣	١,٣٤	—	

• مناقشة النتائج

- أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لدى الطالبات من وجهة نظر الطالبات؟

من خلال النتائج يتضح أن مضردات الدراسة موافقات على حدوث مخالفات من الدرجة الثانية في العبارة رقم (٤) والتي حصلت على أعلى متوسط في هذا المحور وهي "تستعمل رفيقاتي أسلوب النقد والسخرية من الأخريات" وهو ما يتفق مع طبيعة الإناث في تجنب العنف الجسدي وابداله باللفظي بتشجيع من الرفيقات وهو ما اتفق مع دراسة (الهذلي، ١٤٣٢) ودراسة (العصيمي، ٢٠١٠) بوجود فروقات عند مصاحبة رفقاء السوء واتفق أيضا مع دراسة (ويندي ولين، ٢٠٠٧) بظهور السلوكيات العدوانية بين جماعات الأقران ودراسة (جادو، ٢٠٠٥) ودراسة (شين واستور، ٢٠٠٩) ودراسة (هندز وآخرون، ٢٠٠٧) في ظهور التصرفات اللفظية

كالسب والسخرية والقذف والإغظة أثناء اللعب أو في الساحات والممرات ودراسة (سماح، ٢٠١٠) بظهور قيم سلبية عند مسابقة جماعة الرفاق.

ويتضح بأن الفقرة رقم (٨) والتي حصلت على المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة مفردات العينة وهي (تعمل رفيقاتي على إشاعة روح النظام داخل الصف وهو ما ينبع من داخل الطالبات نتيجة التربية الإسلامية الخلقية التي تحث وتشجع على التعاون بين أفراد المجتمع وهو ما أتفق مع دراسة (أبو لباد، ٢٠٠٧) من ارتفاع شيوع أنماط السلوك المتعلق بالتعاون ودراسة (ويندي ولينا، ٢٠٠٧) بظهور التصرف الاجتماعي الايجابي في وجود جماعة الرفاق ودراسة (لو وآخرون، ٢٠١٣) في إن البيئات الاجتماعية غير العائلية لها أثر ايجابي عاطفي على أفرادها.

ويتضح بأن الفقرة رقم (٧) من مخالافات الدرجة الثانية وهي "تشجع رفيقاتي على الشجار مع الطالبات" وهي من مخالافات الدرجة الثالثة قد حصلت على المرتبة التاسعة بدرجة موافقة متوسطة ويعود السبب لخوف الطالبات الإناث وعد الجراءة في اقتحام الصعاب والخوض في الشجارات لأنها تعود لطبيعة تكوينها وهو ما اختلف عليه مع دراسة أحمد (٢٠١٣) الذي أظهر باستخدام العراق والضرب في حالة الغضب ودراسة (بوك هيرل وآخرون، ٢٠١٣) بأن العلاقة العدوانية البدنية أكثر انتشارا ودراسة (جادو، ٢٠٠٥) ودراسة (حلس وشلدان، ٢٠١١) ودراسة (هندز وآخرون، ٢٠٠٧) بوجود صراعات دائمة عدوانية.

أما العبارة رقم (٣) والحاصلة على أقل متوسط في هذا المحور من مخالافات الدرجة الثالثة وهي "تشجع رفيقاتي على اخذ ممتلكات الأخريات" والتي اتفقت عينة الدراسة على اختيار ابد لتوضيح قلة حدوثها وهو ما أتفق مع دراسة (الهذلي، ١٤٣٢) وليس شرطا أن موافقة أفراد العينة على حدوث هذه الأمور بقلّة أنها نادرا ما تحدث قد تحدث ولكن قد يكون الخوف من المدرسة سبب في تزييف الإجابة.

• ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة مساهمة جماعة الرفاق في الانضباط المدرسي لدى المعلمات من وجهة نظر الطالبات؟

من خلال النتائج يتضح أن مفردات الدراسة موافقات على حدوث مخالافات من الدرجة الأولى في العبارة رقم (٤) والتي حصلت على أعلى متوسط في هذا المحور وهي "تقوم رفيقاتي بالحديث الجانبي أثناء شرح المعلمة" وقد يكون السبب في ذلك افتقاد هيبة المعلمة التي كانت تتمتع بها قديما من قبل الطالبات وهو ما أتفق مع دراسة (الهذلي، ١٤٣٢).

حصلت العبارة (٧) وهي من مخالافات الدرجة الأولى على المرتبة الثانية في نسبة الممارسة وهي "ترفع رفيقاتي أصواتهن على المعلمة أثناء الحصة" وهو كما سبق وذكرنا افتقاد المعلم هيئته وقد يكون بسبب التغريب والانفتاح الحضاري

وهو ما أتفق مع دراسة (شين واستور، ٢٠٠٩) في أكثر التصرفات شيوعاً هو محاولة إغاضة المعلم وأتفق أيضاً مع دراسة (شين وونق، ٢٠١٢) من انخفاض تدريجي لاحترام الكبير وخاصة المعلم.

حصلت العبارة (٣) وهي تؤدي رفيقاتي الواجبات المطلوبة من قبل المعلمة" على المرتبة ما قبل الأخيرة في نسبة الممارسة وعدم حصولها على مركز متقدم لا يعني أنها لا تمارس ولكنها قد تؤجل أو يتم نقلها من خلال الأقران والصديقات كما اتفق مع دراسة (نونا وآخرون، ٢٠٠٨) بوجود دور لجماعة الأقران عالي في تحقيق الحماية لأعضائها، وهو ما يدل على أن المعلم وإن قلّة هيئته فإنها لم تعدم أما حبا له أو خوفاً من العقوبات وأن تطبيق عليه أنظمة المدرسة وهو ما أتفق مع دراسة (شين وونق، ٢٠١٢) في أنه بالرغم من أن هيبة المعلم انخفضت إلا أنه لا يزال من يؤمن باحترام الكبير وكذلك اتفق مع دراسة أحمد (٢٠١٣) في أن الطالب يسلك سلوك إيجابي في قبول عقاب المعلم عند التقصير.

حصلت العبارة (٥) وهي من مخالقات الدرجة الثانية على أقل مرتبة وهي "تصدر رفيقاتي أصوات كالتصفير مثلاً أثناء الشرح لمضايقة المعلمة" وقد يكون ذلك بسبب المرحلة العمرية فهم ناضجين نوعاً ما وهو ما ودر في دراسة (شين واستور، ٢٠٠٩) من كثرة استخدام الطلاب لأساليب السخرية واللعب والإغاضة على المعلمين كما قد يكون بسبب وجود نوع من العلاقة الجيدة نوعاً ما مع المعلم كما جاء في دراسة (حلس وشلدان، ٢٠١١) .

• توصيات الدراسة:

- « إجراء دراسات على جماعات الرفاق بالطرق النوعية للكشف عن أنماط التفاعل بين أعضاء الجماعات وأثر أنماط التنشئة الأسرية على سلوك أعضائها.
- « إجراء دراسة تتعلق بالسلوكيات الأكثر استخداماً في التعامل مع أنظمة المدرسة بين الذكور والإناث في جماعة الرفاق.
- « ترى الباحثة أن للتوصيات التالية مردوداً إيجابياً في الحد من عدم انضباط جماعات الرفاق المدرسي فالمدرسة دور فاعل في ذلك عن طريق الأخذ بما يلي:
- « ضرورة التركيز في إعداد المعلمين مهنيّاً على بناء المهارات الاجتماعية مثل: مهارات الاتصال والقيادة وحل المشكلات وإدارة الصف.
- « عقد دورات تدريبية للرفع من مستوى المعلمين في كيفية تفعيل برامج النشاط الطلابي اللاصفي وإشراك جميع الطلاب لا سيما الأقل انضباط ووقوع في المشاكل.
- « تفعيل دور مجلس الآباء لتقوية الصلة بين المدرسة والبيت وإشراك أولياء الأمور في تقديم حلول ومقترحات لاحتواء نشاط الطلاب وتوجيههم وتوعيتهم بالمخاطر التي تهدد قيمنا وعاداتنا فالقيم الغربية تتعارض مع قيمنا العربية والاسلامية.

« العمل على إقامة دورات متخصصة للمتزوجين الجدد للتعرف على طرق التعامل الزوجي وتربية الابناء بطريقة تجعلهم نافعين في مجتمعهم.

• مقترحات الدراسة:

- « إجراء دراسة تقويمية ميدانية للكشف عن العوامل التي تسهم في دفع جماعات الرفاق لعدم الانضباط المدرسي وكيفية علاجها .
- « توفير الأدلة الإرشادية التي تكفل لإدارة المدرسة والمعلمين كيفية التعامل مع المشكلات بين الطلاب للحد من عدم الانضباط المدرسي.
- « الاهتمام بالاعلام التربوي وخاصة في المدارس وإنشاء قنوات تواصل فعلية نظامية في المدارس من قبل إدارات التعليم يكون هدفها التوعية والإرشاد وتوضيح الصورة العامة الخارجية ومشاركة طلاب المدرسة فيها والاهتمام بالحوار والراي الآخر من خلال اصدار مطبوعات أسبوعية أو شهرية لرصد الأحداث في الساحة.

• قائمة المراجع:

- أبو لباد، ياسر عبدالمجيد (٢٠٠٧). جماعات الرفاق في المدارس خصائصها وأنماط سلوكها الاجتماعية، ط١، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- أبو محارب، أسامة عابد (٢٠٠٦). العوامل المكونة لجماعة الرفاق ودورها في التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية بمدينة الزرقاء من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية : عمان.
- أحمد، مبارك عوض الكريم (٢٠١٣). اتجاهات جماعة الرفاق نحو السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (دراسة وصفية على طلاب المدارس الثانوية بمدينة سبها- ليبيا)، تم استرجاعها (٢٠ ديسمبر ٢٠١٤) تنمية الاسرة والمجتمع-جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، من <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/6249>
- الأعظمي، سعيد رشيد (٢٠٠٧). اساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة نظريات حديثة ومعاصرة، الأردن: جهينة للنشر والتوزيع.
- البكر، د. فوزية (٢٠٠٥). مدرستي صندوق مغلق أحدث التيارات المعاصرة في مجال اجتماعيات التربية، ط١. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- البطاقة الإحصائية (بنين- بنات) من واقع نور بتاريخ اللقطة الإحصائية ١٠/ ٣/ ١٤٣٦هـ.
- جادو، أميمة منير (٢٠٠٥). العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام، مجلة التربية والتعليم- مصر، ع ٣٥، ١٠٨ - ١٠٩.
- الحريري، رافدة (٢٠١٠). مهارات الإدارة الصفية، ط١، الأردن-عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الحريري، عبدالله محمد (٢٠٠٧). انحرافات الشباب العقديّة والسلوكية ووسائل تقويمها من وجهة نظر التربية الإسلامية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، مج٨، ع٢، ١٠٣-١٤٧.
- حلس، داوود، شلدان، فايز (٢٠١١). المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، فكر وإبداع - مصر، ج ٦١، ١٣٥-٢١٨.
- الخطيب، د. فاطمة (٢٠٠٦). دور الاسرة في حماية الابناء من تعاطي المخدرات. مستقبل التربية العربية- مصر، مج(١٢) ع٤، ١٨٥-٢٢٢.
- ٨ - الداهوم، راشد فليفل (٢٠٠٨). درجة مشاركة طلبة المدارس الثانوية في صنع القرارات المدرسية وعلاقتها بدرجة التزامهم بالانضباط المدرسي في دولة الكويت ، رسالة دكتوراة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

- رشوان، د. حسين عبدالحمد احمد (٢٠١٢). التنشئة الاجتماعية دراسة في علم الاجتماع النفسي. ط (١). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- سالم، سماح سالم (٢٠١١). أثر غياب معايير الضبط الاجتماعي للجماعة على تحقيق أهداف المؤسسة دراسة حالة مطبقة على إحدى جماعات الأحداث بمؤسسة دار تأهيل وتربية الأحداث بإربد- الأردن، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية - مصر، مج ٩، ٤٣٧٠ - ٤٤٢٧.
- سليمان، سناء محمد (١٩٨٨)، الانضباط لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الثقافي ووجهة الضبط والاتجاهات الدراسية، علم النفس- مصر، ٦٠، ٦٣ - ٧٣.
- شاكر، هالة محمد (٢٠١٠). إدارة الصف، ط ١، الأردن- عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- شفيق، د. محمد (٢٠٠٤)، الإنسان والمجتمع مع تطبيقات في علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- شبحا، خليل مامون (٢٠٠٨). معجم الصحاح للأمام إسماعيل بن حماد الجوهري. ط (٣) بيروت، لبنان: دار المعرفة.
- الطيار، فهد علي عبدالعزيز (٢٠٠٥). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض). رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عامر، طارق، محمد، ربيع (٢٠٠٩). الانضباط المدرسي وإدارة الصف، ط ١، مصر- القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عباس، د. محمد، نوفل، د. محمد، العبيسي، د. محمد، أبو عود، د. فريال (٢٠١٢). مدخل على مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط (٤). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الحليم، هدى أحمد (٢٠٠٨). نحو برنامج لتنمية الوعي الذاتي، للتعامل مع تدخين المراهقين للسجائر في جماعات الرفاق، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية - مصر، مج ٣، ١٤٢٠ - ١٤٦٤.
- عزازي، د. فائق محمد عبد المنعم (٢٠١٢). علم الاجتماع واجتماعيات التربية. ط (١). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العصيمي. منصور دخيل موسى (٢٠١٠). تقييم السلوك الخطر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - قسم العلوم الاجتماعية.
- محمد، غريد الشيخ (٢٠١٠). المعجم في اللغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة. ج ١ (٥)، ط (١). بيروت، لبنان: النخبة للتأليف والترجمة والنشر.
- مغازي، د. نهى سعدي، الجبالي، دهند قباري (٢٠١٢، مارس). دور مجالس ممثلي الجماعات في مؤسسات المجتمع المدني كآلية لتفعيل الممارسة الديمقراطية "دراسة وصفية تحليلية من منظور خدمة المجتمع"، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة - مصر، ج ٥، ٢٠٤٧ - ٢٠٩٧.
- الغامسي، ماجد عبدالله (٢٠١٢). التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- منتديات التربية والتعليم بمحافظته بيشة قواعد السلوك والمواظبة تم الاسترجاع بتاريخ ١٥/٦/١٤٣٦ في الساعة ٥:٣٠ م <http://www.bishaedu.gov.sa/vb/showthread.php?t=39666>
- الهذلي، هدى مطر (١٤٣٢). واقع الضبط المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطالبات دراسة تحليلية، رسالة دكتوراة لم تنشر، جامعة الملك سعود، الرياض.

- Chen, Hsin-Jen; Wang, Ya-Hsaun (2012). Age Stereotypes of Older Primary Teachers in Taiwan , **Educational Gerontology**. May2012, Vol. 38 Issue 5, p362-371. 10p. 1 Chart.
- 2-Chen, Ji-Kang, Astor, Ron Avi (2009). Students' Reports of Violence Against Teachers in Taiwanese Schools, **Journal of School Violence**. Jan-Mar2009, Vol. 8 Issue 1, p2-17. 16p. 3 Charts, 1 Graph.
- Noona Kiuru, Kaisa Aunola, Jari-Erik Nurmi, Esko Leskinen, and Katariina Salmela-Aro, University of Jyväskylä (2008). Peer Group Influence and Selection in Adolescents' School Burnout A Longitudinal Study. **MERRILL-PALMER QUARTERLY**, VOL. 54, NO. 1. 23-55.
- P.C. Law, M. Cuskelly, A. Carroll (Jun2013). Young People's Perceptions of Family Peer, and School Connectedness and Their Impact on Adjustment, **Australian Journal of Guidance & Counselling**, Vol. 23 Issue 1, p115-140. 26p. 3 Diagrams, 6 Charts.
- Pokhrel, Pallav; Sussman, Steven; Black, David; Sun, Ping (2010). Peer Group Self-Identification as a Predictor of Relational and Physical Aggression Among High School Students, **Journal of School Health**. May2010, Vol. 80 Issue 5, p249-258. 10p. 3 Charts.
- 6-Wendy E. Ellis • Janet Chung-Hall . Tara M. Dumas(2013). The Role of Peer Group Aggression in Predicting Adolescent Dating Violence and Relationship Quality. **J YOUTH ADOLESCENCE** (42),487-499.
- Wendy E. Ellis and Lynne Zarbatany (2007, July/August). Peer Group Status as a Moderator of Group Influence on Children's Deviant, Aggressive, and Prosocial Behavior. **CHILD DEVELOPMENT**, Volume 78, Number 4, Pages 1240 – 1254.

